



كلية: الآداب

القسم او الفرع: الإعلام

المرحلة: الرابعة _ صحافة

أستاذ المادة: ا.د. مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية: الإخراج الصحفي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Journalistic output

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: المدارس والمذاهب الاخراجية

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية: Directive schools and sects

المدارس والمذاهب الإخراجية:

مذهب الإخراج الأفقي:

يعتبر هذا المذهب تطبيقاً لنظرية المسار الأفقي تطبيقاً دقيقاً، إذ يقوم على أساس أن مسرى العين الطبيعي على الصفحة أثناء قراءتها أفقي أولاً، ورأسي ثانياً. وعلى ذلك تبنى الصفحة من وحدات عرضية توفر للعين في المكان الأول مسراها الأفقي، وتتباين وشكل الصفحة الطولي. ويتحقق ذلك بجعل معظم عناوين الصفحة من النوع الممتد، وتوزيع المتن أو معظمه على الأعمدة التي يمتد فوقها العنوان بحيث يكون الموضوع كله مستطيلاً أفقياً، وكذلك استخدام الصور والقطاعات الأفقية، وجمع سطور الموضوعات على أكثر من عمود، وتجاوز العناصر المتصلة بموضوع واحد.

ومن أهم معالم هذا المذهب:

- إزالة الحواجز الطولية بين الأعمدة، استبدالها بمسافات بيضاء، وذلك لتسهيل المسرى الأفقي لعين القارئ.
 - إبراز أكبر عدد ممكن من الموضوعات بأسلوب يناسب أهميتها، دون أن يطغى بعضها على بعض، وذلك يجتذب انتباه القارئ.
 - توزيع الموضوعات على ثلاثة أعمدة - مثلاً يبدو أقصر من جمعه على عمود واحد، وهذا يرغب القارئ في قراءتها.
 - إحياء النصف الأسفل من الصفحة والتغلب على أهم نقاط الضعف في أنواع الإخراج التي يغلب فيها الطابع الرأسى.
 - نشر موضوعات كاملة في كل من نصفي الصفحة الأعلى والأسفل، فيستطيع القارئ أن يقرأ هذه الموضوعات وصحيفته مطوية عند الخط الفاصل بين نصفيها.
 - كتابة العناوين الممتدة أفقياً أيسر من كتابتها مضغوطة على عمود واحد.
 - تحقيق سياسة عدم نقل بقايا موضوعات الصفحة الأولى إلى الصفحات الداخلية.
- وهناك نقطة تيبوغرافية هامة ينبغي مراعاتها في الإخراج الأفقي وهي ضرورة أن تبنى الصفحة من الوحدات الأفقية بناء متداخلاً حتى لا تنقسم الصفحة إلى عدد من القطاعات الطولية وتفقد بذلك وحدتها.

مذهب الإخراج المختلط أو السيرك:

يستهدف هذا المذهب نشر أكبر عدد ممكن من الموضوعات على الصفحة الأولى، مع لفت نظر القارئ عليها جميعاً. ولتحقيق أهداف المذهب يلجأ المخرج إلى الوسائل الآتية:

- الإكثار من العناصر التيبوغرافية الثقيلة المنوعة وتوزيعها في مختلف أجزاء الصفحة.
 - استخدام العناوين العريضة والصور التي تجتذب انتباه القارئ يكبر حجمها.
 - استخدام عناوين مختلفة الاتساع، حسب ما يقتضيه موضوع كل منها.
 - تفاوت أحجام الحروف في العناوين تفاوتاً كبيراً، مع تفضيل الأوجه الثقيلة من كل حجم.
 - استخدام الأوامر وبخاصة اللون الأحمر في طبع العناوين وبعض العناصر الأخرى وينتج عن ذلك صفحة تختلط فيها العناصر التيبوغرافية الصارخة من كل لون وبكل حجم، وتجمع بين الموضوعات الطويلة والقصيرة في غير نظام أو ترتيب. ولما كان المخرج يحاول إبراز كل عنصر على حدة ليجتذب إليه انتباه القارئ، فإن الصفحة في نظر بعض الكتاب أشبه بحلقة السيرك التي يعرض فيها أكثر من مشهد في الوقت نفسه. ومن هنا أطلق على هذا المذهب ((إخراج السيرك)).
- وعلى أية حال فمازال هذا الإخراج وثيق الصلة بالصحف المثيرة التي تجد فيها حيز معبر عن طابعها.

ولا يجد هذا المذهب إقبالاً في الصحف، فلا يتبعه إلا عدد قليل منها ومن أهم أوجه النقد الموجه إليه:

- إن ازدحام الصفحة بالعناصر الثقيلة لا يساعد قراءتها بسهولة، فمن أهم قواعد يسر القراءة تباين العناصر الحقيقية، والمساحات البيضاء، وهو ما لا يراعيه هذا النوع من الإخراج.
- إن محاولة إبراز موضوعات الصفحة جميعاً يجعلها تتنازع انتباه القارئ، فيشوش بعضها على بعض، ويضطرب بصر القارئ بينها.

• إن المساواة في قوة العرض بين عدد من العناصر دون ترتيبها على أساس قاعدة مكانية معينة، يحرم الصفحة من وجود مسرى للبصر له نقطة واضحة فتتوه عين القارئ بين شتى الموضوعات وقد تغفل عن بعضها تماماً. ويرد أنصار هذا المذهب على هذه الانتقادات بالقول:-

• أن هذا الإخراج يسبغ على الصفحة حيوية وقوة ويغري القارئ بقراءة الصحيفة ولا ينكر أصر العناصر القوية في جذب الانتباه.
• إنه يقدم للقارئ على الصفحة الأولى أكبر عدد ممكن من الأنباء المهمة، فيستطيع القارئ إذا شاء أن يقرأها تفصيلاً، أو يقرأ ما يهمه منها ويكتفي بعناوين الأنباء الأخرى.
أن الصفحة بهذا الإخراج لا تخلو من التوازن ولا تتجرد من التباين، فتوزيع العناصر الثقيلة في كل أجزائها لا يرجع كفه أي جزء منها على حساب الأجزاء الأخرى وبذلك يتحقق للصفحة في مجموعها توازن تلقائي غير شكلي. وتجاوز العناصر التي تختلف في الشكل والنوع والحيز، فضلاً عن استخدام الألوان، يحقق التباين الذي يبرز كلا من هذه العناصر ويلفت النظر إليها وييسر قراءتها.

ملاحظة:

وكذلك تشمل المحاضرة تطبيقات عملية (عملي)